

الرد علي ادعاء ان نبوة ابن انسان

هي نبوة عن رسول الاسلام دانيال 7:

13

Holy_bible_1

الشبهة

يذكر دانيال النبي أنه رأى في رؤى الليل مع سحب السماء مثل ابن الإنسان (ابن الرجل) وقد رفع إلى قديم الأيام عزّ وجلّ وقرب إليه حيث أعطاه السلطان والمجد والمملكة التي سينضوي تحتها كل الناس والأمم والألسن في سلطان أبدي ومملكة لا تنقرض .. وهذا ما يؤكد القرآن حين يقول
تَمَّ دَنَا فَتَدَلَّى. فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى. فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى. مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى.

أَقْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى. وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أُخْرَى. عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى. عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى. إِذْ يَغْشَى
السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى. مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى. لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى" وهي التي ستقضي على
المملكة الرابعة .. وهكذا فإن مملكة الله الأخيرة والباقية إلى منتهى الأزمان سينشئها وسيقومها
إنسان مختار من أبناء آدم يعرج به إلى السماء و يعطى هنالك التأييد والمكانة المرموقة أو
المجد فينشئ مملكة الله التي ستنتزع الأرض المباركة من أيدي دولة الروم (المملكة الرابعة)
وتنضوي تحت لوائها مختلف شعوب الأرض وألسنتها .. وكذلك كانت دولة الإسلام وأمتة باقية إلى
يوم القيامة .. تنضوي تحت لوائها مختلف شعوب الأرض وألسنتها و كما قال صلى الله عليه
وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله "الساعة" وهم على ذلك .. لقد جاءت
دولة الإسلام من بعد دولة الروم فعلاً وانتزعت منهم حكم الأرض المباركة .. ومن بين كل من
حكم الأرض المباركة بفلسطين لم يُقَمَّ أحدٌ حُكماً باسم الله تعالى غير المسلمين .. فاستحق لذلك
حكمهم وحده ان يسمى بمملكة الله .. وهو فقط الذي جاء فعلاً بعد المملكة الرابعة .. الرومانية

الرد

الحقيقة لا اعرف من اين اتى المشكك بهذا الادعاء . فمتي اطلق علي رسول الاسلام ابن
الانسان ؟ وهذا معروف انه لقب الرب يسوع المسيح الذي اطلقه علي نفسه 84 مره في العهد

الجديد

فندرس سياق الكلام وتاكيد انه عن الرب يسوع المسيح

سفر دانيال 7

7: 1 في السنة الاولى لبيلشاصر ملك بابل راى دانيال حلما و رؤى راسه على فراشه حينئذ كتب

الحلم و اخبر براس الكلام

7: 2 اجاب دانيال و قال كنت ارى في رؤيائي ليلا و اذا باربع رياح السماء هجمت على البحر

الكبير

7: 3 و صعد من البحر اربعة حيوانات عظيمة هذا مخالف ذاك

7: 4 الاول كالاسد و له جناحا نسر و كنت انظر حتى انتتف جناحاه و انتصب عن الارض و

اوقف على رجلين كاتسان و اعطي قلب انسان

7: 5 و اذا بحيوان اخر ثان شبيه بالدب فارتفع على جنب واحد و في فمه ثلاثة اضلع بين

اسنانه فقالوا له هكذا قم كل لحما كثيرا

7: 6 و بعد هذا كنت ارى و اذا باخر مثل النمر و له على ظهره اربعة اجنحة طائر و كان

للحيوان اربعة رؤوس و اعطي سلطانا

7: 7 بعد هذا كنت ارى في رؤى الليل و اذا بحيوان رابع هائل و قوي و شديد جدا و له اسنان

من حديد كبيرة اكل و سحق و داس الباقي برجليه و كان مخالفا لكل الحيوانات الذين قبله و له

عشرة قرون

وبالطبع الكلام هنا عن الممالك الاربعة التي لا خلاف عليها وهم كما ذكر الاصحاح الثاني

والاصحاح الثامن

الراس الذهب = اسد له جناحا نسر = مملكة بابل

الصدر والذراعان فضة = دب مرتفع علي جنب واحد = كبش له قرنان = مملكة مادي وفارس

بطن وفخذان نحاس = نمر له اربع اجنحة واربع رؤوس = تيس من المعز = مملكة اليونان

الساقان حديد = حيوان هائل اسنان حديد وعشر قرون = الدولة الرومانية

وهذا الحيوان كان له عشر قرون. الإمبراطورية الرومانية لها شكلان، الأول هو الذي ظهرت به

في القديم، أيام مجدها وكان يتوسطها البحر المتوسط الذي كان كبحيرة رومانية. والشكل الثاني

هو الذي تنبعث به الدولة الرومانية في نهاية الأيام كدولة متحدة لكن لكل دولة شكلها

وشخصيتها المستقلة، أي شكل الأصابع في رجل واحدة، ولكن بعض الأصابع حديد وبعضها خزف

وهذه العشر قرون هي تشبه العشر اصابع وهي اشارة الي العشر اباطرة الذين اضطهدوا الكنيسة

كما ذكر

سفر الرؤيا 2

2: 8 و اكتب الي ملاك كنيسة سميرنا هذا يقوله الاول و الاخر الذي كان ميتا فعاش

2: 9 انا اعرف اعمالك و ضيقتك و فركك مع انك غني و تجديف القائلين انهم يهود و ليسوا

يهودا بل هم مجمع الشيطان

2: 10 لا تخف البتة مما انت عتيد ان تتالم به هوذا ابليس مزعم ان يلقي بعضا منكم في

السجن لكي تجربوا و يكون لكم ضيق عشرة ايام كن امينا الى الموت فساعطيك اكليل الحياة

فحتي الان مناسب عن المسيحية

7: 8 كنت متاملا بالقرون و اذا بقرن اخر صغير طلع بينها و قلعت ثلاثة من القرون الاولى من

قدامه و اذا بعيون كعيون الانسان في هذا القرن و فم متكلم بعظائم

القرن الصغير هو غالبا انطيوخوس ابيفانيس وهو اقتلع ثلاث قرون وهم بطليموس السادس

وبطليموس السابع وارتراكسياس ملك ارمينيا ولكنه سينطبق ايضا في اواخر الايام في زمن ضد

المسيح

فحتي الان الامر متعلق بالمسيح ومملكته وهذا يناسب ايضا نفس سياق النبوة في الاصحاح

الثاني عندما تكلم عن الحجر الذي قطع بغير يد وهو المسيح حجر الزاوية وهو ليس من زرع

بشر ولكنه ابن انسان لانه اخذ طبيعه البشرية الذي كون مملكة رمز اليها بجبل سحقت العشرة

اصابع اي سحقت كل الاضطهاد وصمدت وتحولت المملكة الرومانية الي المسيحية . فالعشرة ايام

هنا هي عشرة فترات زمنية يكون فيها ضيق للكنيسة ومع كل هذا الضيق تنمو الكنيسة وتمتد،

فكما أن الحجر قطع بلا يد أي بعمل إلهي = فالمسيح ولد بدون زرع بشر، هكذا نمو الكنيسة

يكون بعمل إلهي. وما زالت هذه الكنيسة تمتد عبر العالم كله مكونة جبل عال رأسه المسيح الذي يملك ليس على ممالك دنيوية زائلة، بل يملك بصليب محبته على قلوب شعبه.

فالنبوة عن الأزمنة انتهت هنا ثم يبدأ يتكلم عن مشهد سماوي مختلف

7: 9 كنت أرى أنه وضعت عروش و جلس القديم الايام لباسه ابيض كالثلج و شعر راسه

كالصوف النقي و عرشه لهيب نار و بكراته نار متقدة

7: 10 نهر نار جرى و خرج من قدامه الوف الوف تخدمه و ربوات ربوات وقوف قدامه فجلس

الدين و فتحت الاسفار

هنا الكلام عن نهاية الايام بوضوح لانه يتكلم عن الدينونة

7: 11 كنت انظر حينئذ من اجل صوت الكلمات العظيمة التي تكلم بها القرن كنت ارى الى ان

قتل الحيوان و هلك جسمه و دفع لوقيد النار

7: 12 اما باقي الحيوانات فنزع عنهم سلطانهم و لكن اعطوا طول حياة الى زمان و وقت

نجد باقي الحيوانات أي بابل وفارس واليونان موجودة ولكنها بلا قوة مؤثرة في مجريات الأمور.

ولنراجع رؤيا التمثال في إصحاح (2) فنجد أن الحجر الذي قطع يشير للمسيح في ولادته، وهو

ولد في زمان قوة وعظمة الدولة الرومانية ولم تنتهي الدولة الرومانية بميلاده بل استمرت ما يزيد

على 400 سنة في قوتها. فما معنى أن الحجر سحق الحديد والخزف والنحاس والفضة والذهب

معًا وصارت كعصافاة البيدر في الصيف فحملتها الريح فلم يوجد لها مكان 2:35؟ ولنلاحظ في

11:7 أن في الدينونة أي في نهاية هذا العالم قتل الوحش وهلك جسمه ودفع لوقيد النار =

فيبدو أن الممالك التي كونت الدولة الرومانية المحيطة بالبحر المتوسط ضعفت لفترة ما بعد القرن الخامس والسادس الميلادي لكنها ستعود للظهور بقوة تؤثر في مجريات الأحداث قرب نهاية الأيام وظهور الوحش. ومما يؤكد هذا (رؤ 17:12) "والعشرة القرون التي رأيت هي عشرة ملوك لم يأخذوا ملكاً بعد لكنهم يأخذون سلطانهم كملوك ساعة واحدة مع الوحش" (راجع رؤ 17) وبهذا التدعيم من الملوك العشرة للوحش سيخربون العالم ويضطهدون شعب الله ولكن سيكون شكل

الدولة الرومانية مختلفاً

وفي شكل الإمبراطورية الأول سيكون الملوك متعاقبين وهم بدأوا بنيرون وانتهوا بدقلديانوس (في القرن الرابع الميلادي) وفي الشكل الجديد للإمبراطورية الرومانية فسيكون العشرة ملوك في وقت واحد ومتزامنين مع ظهور الوحش، هذا الذي يببده المسيح بنفخة فمه عند ظهوره الثاني (2تس 2:8) وبهذا نفهم كيف تحمل الريح عصفاة البيدر (دا 2:35) وبهذا نرى هلاك كل أعداء الله وكنيستته (يه 15) ولاحظ أن الكلمات العظيمة ليست إلا كلمات باطلة سيعطي الناس عنها حساباً في اليوم الأخير. وبعد أن تزال هيئة هذا العالم سيكون شعب الله في مجد أبدي مع عريسهم في السماء. وراجع (رؤ 1:13، 2) فالوحش الذي خرج من البحر كان شبه نمر وقوائمه كقوائم دب وفمه كفم أسد، أي نفس شكل الحيوانات السابقة ولكن نجدها هنا مجتمعة في وحش واحد أعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطاناً عظيماً. فيبدو من هذا أن وحش الأيام الأخيرة سيكون جامعاً لكل صفات الوحوش السابقة الشريرة. فالشيطان في نهاية الأيام سيكون محلولاً لزمان يسير وهذه الأيام هي أيام الضيقة العظيمة التي لو لم تقصر لما خلس جسد (مت 24:22) وراجع

(إصحاح 2) فالشيطان هو القوة المحركة وراء التمثال ووراء الوحوش أي وراء الممالك التي تضطهد شعب الله.

ولنلاحظ أن المجيء الأول للمسيح كان في عصر قدمي التمثال الحديديتين والمجيء الثاني سيגיע في عصر الأصابع لبييد كل سلطان في العالم " فالأرض الأولى مضت والبحر لا يوجد فيما بعد" وفي مجيء المسيح الأول لم يخضع له كل العالم (عب 2:8) لكن في مجيئه الثاني سيخضع الجميع للآب (1كو 15:28) وحينئذ يصبح المؤمنون جبلاً سماوياً يملأ الأرض الجديدة (دا 2:35 + رؤ 21:1) فالآن المؤمنون وهم جسد المسيح قد صاروا جبلاً رأسه المسيح ولكن الصورة ستكتمل في مجيء المسيح الثاني.

وناتي الي العدد المهم

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحُبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ.

14 فَأَعْطِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّسَانَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ

ما صفات ابن انسان الذي يقوله دانيال النبي ؟

هو اعطي سلطان ومجد ولو وقف عند ذلك لكان احتج البعض بانه سلطان محدود ومجد بشري ولكن العدد يكمل ويقول ملكوت وليس ملك طبيعي ولكن لشرح المعنى يكمل لتعبد له الكل ومعنى التعبد بالطبع معروف وواضح فهو الله فقط ولا تعبد لبشر او احجار او حيوانات او ملائكة
فمكتوب في العهد القديم

واياه تعبد وباسمه تحلف (تث 13:6 و تث 10:20 و تث 13:4 و يش 22:5)

والعهد الجديد للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد (متي 4:10 و لوقا 4:8) فالكلام عن الله المتجسد وليس عن رسول كاذب او مدعي نبوة

ويكمل بعد ذلك ويؤكد ان هذا السلطان ليس محدود بشري ولكنه سلطان الهي ابدى لن يزول وملكوته وليس ملك ارضي ولكنه ملكوت سماوي لا ينقرض فابن الانسان هو الله المتجسد الذي له التعبد والسلطان الازلي الابدى وملكوت السموات ولو انقرضت الارض لن ينقرض ملكوت الله السماوي

فهذا الانسان هو الله الظاهر في الجسد:

عظيم هو سر التقوي الله ظهر في الجسد (1 تي 3:16)

الذي له كل سلطان :

فتقدم يسوع وكلمهم قائلا دفع الي كل سلطان في السماء وعلى الارض وتحت الارض (متي 28:

لان ابن الانسان سلطانا علي الارض ان يغفر الخطايا (متي 9 : 6)

واعطاه سلطانا ان يدين ايضا لانه ابن الانسان (يو 5 : 27) وهو الله لان لا يوجد احد ديان الا

الله

اذا اعطيته سلطان عل كل ذي جسد ليعطي حياه ابدية لكل من اعطيته (يو 17 : 2)

وهذا الانسان ايضا له كل المجد :

متي جلس ابن الانسان علي كرسي مجده (متي 19 : 28)

ويبصرون ابن الانسان اتيا علي سحاب بقوه وجد كثير (متي 24 : 30)

ومتي جاء ابن الانسان في مجده (متي 24 : 31)

بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم (يو 17 : 5)

ظهر اله المجد لابينا ابراهيم (اع 7 : 2)

لما صلبوا رب المجد (1 كو 2 : 8)

وملكوت السموات هو ملكوته :

يرسل ابن الانسان ملائكته فيجمعون من ملكوته (متي 13 : 41)

ويخلصني لملكوته السماوي (2 تي 4 : 18)

فهو له السجود و التعبد :

لكي تجثوا باسم يسوع كل ركبه ممن في السماء ومن علي الارض ومن تحت الارض (في 2 :

(10

وهذا يؤكد ان ابن الانسان الذي يتعبد له كل البشر اقترب ميعاد تجسده ولكن دنيال لا يتوقف عند هذا الامر بل يكمل ويقول

15 «أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَحَزِنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتَنِي رُؤْيَ رَأْسِي.

16 فَأَقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُقُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ

الأُمُور:

فاحد الملائكة يفسر لدانيال باختصار معني الرؤيا وما يهمني هو وظيفة ابن الانسان الاولي

والاخير

17 هُوَلَاءِ الْحَيَوَانَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةٌ مُلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ.

18 أَمَّا قَدَيْسُ الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ

النبوة تكلمة عن الاربع حيوانات وهي رموز لاربع ممالك مادي وفارس واليونان والرومان ثم

مجيء ابن انسان في اثناء قيام اخر مملكة واتباعه هم الذين يمتلكون المملكة الحقيقيه الي ابد

الابدين. فالاصحاح نفسه يؤكد ان النبوة عن المسيح وقديسيه

ولكن نلاحظ شئى خطير وهو ان يلقبهم ليسوا باتباع ابن انسان ولكن يلقبهم بقديسو العلي وهذا

يكشف لنا اكثر ويؤكد ان ابن انسان الذي تكلم عنه دنيال وانه تتعبد له الشعوب هو ايضا لقبه

العلي وبالطبع نعرف من هو صاحب لقب العلي ولا احد غيره فهو الله فهو الابدي

وهذا عن مجيئه الاول

19 حينئذ رُمّت الحقيقة من جهة الحيوان الرابع الذي كان مخالفاً لكلها، وهائلاً جداً وأسنانُهُ من

حديدٍ وأظفاره من نحاسٍ، وقد أكلَ وسحقَ وداسَ الباقي برجلَيْهِ،

20 وعن القرون العشرة التي برأسه، وعن الآخر الذي طلع فسقطت فدأمة ثلاثة. وهذا القرن له

عيونٌ وفمٌ متكلمٌ بعظائمٍ ومنظره أشدُّ من رفقائه.

21 وكنتُ أنظرُ وإذا هذا القرنُ يحاربُ القديسينَ فغلبَهُم،

22 حتى جاءَ القديمُ الأيامِ، وأعطِيَ الدينُ لِقديسي العليِّ، وبلغَ الوقتُ، فأمتلكَ القديسونَ المملكةَ.

23 «فقال هكذا: أما الحيوانُ الرابعُ فتكونُ مملكةً رابعةً على الأرضِ مخالفةً لسائرِ الممالكِ، فتأكلُ

الأرضَ كلها وتدوسُها وتسحقُها.

24 والقرُونُ العشرةُ من هذه المملكةِ هي عشرةُ ملوكٍ يقومونَ، ويقومُ بعدهمُ آخرُ، وهو مخالفٌ

الأولينَ، ويذلُّ ثلاثةَ ملوكٍ.

25 ويتكلمُ بكلامٍ ضدَّ العليِّ ويُبلي قديسي العليِّ، ويظنُّ أنه يعيرُ الأوقاتَ والسنةَ، ويسلمونَ ليدهِ

إلى زمانٍ وأزمنةٍ ونصفِ زمانٍ.

26 فيجلسُ الدينُ وينزعونَ عنه سلطانَهُ ليفنؤوا ويبيدوا إلى المنتهى.

وهنا يتكلم عن مجيئ ابن الانسان الاخير وهو لقبه في هذه المرحلة الديان لانه هو الرب الديان

القاضي العادل ويبدا المنتهي ويجازي الخطاه ويكافئ القديسين

27 والمملكةُ والسُلطانُ وعظمةُ المملكةِ تحتَ كُلِّ السماءِ تُعطى لشعبِ قديسي العليِّ. ملكوتهُ

ملكوتٌ أبديٌّ، وجميعُ السلاطينِ إياهُ يعبدونَ ويُطيعونَ.

إذا دانيال لم يترك بالحقيقه فرصه لاي مشكك فابن الانسان هو العلي وهو الديان وهو الازلي
الابدي وهو له العبادة من الشعوب

وقبل ان اترك هذه النقطه اقدم ما قاله الرباوات اليهود عن ابن الانسان في دانيال

Daniel 7:9.

Midrash on Psalms, Book Four, Psalm 93, 1.

... The Holy One, blessed be He, is clothed with seven garments ...

And with the seventh garment, in the days of the Messiah, as it is

said *His raiment was as white snow* (Dan. 7:9).

Daniel 7:13.

Babylonian Talmud, Sanhedrin 98a.

... R. Alexandri said: R. Joshua opposed two verses: it is written, *And*

behold, one like the son of man came with the clouds of heaven;

Daniel 7:13.

Midrash on Psalms, Book One, Psalm 21, 5.

... *Thou shalt make him exceeding glad with Thy countenance* (Ps.

21:7). R. Berechiah said in the name of R. Samuel: One verse reads

of the king Messiah that *One, like the son of man ... came to the*

Ancient of days, and they brought him near before Him (Dan. 7:13),

but in another verse God says, *I will cause him to draw near, and he shall approach unto Me (Jer. 30:21).*

Daniel 7:14.

Midrash Rabbah, Numbers XIII, 14.

... How do we know the same of the King Messiah?... How do we know that he will hold sway on land? Because it is written, *All kings shall prostrate themselves before him; all nations shall serve him (ib.*

II)

Daniel 7:14.

Babylonian Talmud, Sanhedrin 97b.

... It has been taught: R. Nathan said: This verse pierces and descends to the very abyss: *For the vision is yet for an appointed time, but at the end it shall speak, and not lie: though he tarry, wait for him; because it will surely come, it will not tarry.* Not as our Masters, who interpreted the verse, *until a time and times and the dividing of time;* nor as R. Simlai who expounded, *Thou feedest them with the bread of tears; and givest them tears to drink a third time;*

nor as R. Akiba who expounded, *Yet once, it is a little while, and I will shake the heavens, and the earth*: but the first dynasty [sc. the Hasmonean] shall last seventy years, the second [the Herodian], fifty two, and the reign of Bar Koziba two and a half years.

The Talmud has a footnote after this quote which reads: ‘The verses cited from Daniel, the Psalms, and Haggai were interpreted so as to give a definite date for the advent of the Messiah. R. Nathan however, on the authority of Hab. II, 3, asserts that all such calculations are false. The three verses refer to the Hasmonean, Herodian, and Bar Koziba’s reign, but the advent of Messiah is unknowable, Rashi’.

فكل هذا تأكيد ان ابن الانسان هو المسيا السماوي الذي كان ينتظره اليهود

وايضا من سفر اخنوخ الابكر في الذي كتب في القرن الاول قبل الميلاد

في الفصل 46 الذيب هو بعنوان رئيس الايام ابن الانسان

The Head of Days and the Son of Man

يقول

2. And I asked the angel who went with me and showed me all the hidden things, concerning that Son of Man, who he was, and whence he was, (and) why he went with the Head of Days? And he answered and said unto me:

This is the son of Man who hath righteousness, With whom dwelleth righteousness,

And who revealeth all the treasures of that which is hidden,

Because the Lord of Spirits hath chosen him, And whose lot hath the pre-eminence before the Lord of Spirits in uprightness for ever.

4, And this Son of Man whom thou hast seen Shall †raise up† the kings and the mighty from their seats, [And the strong from their thrones]

And shall loosen the reins of the strong, And break the teeth of the sinners.

فاعتقد ان هذا وصف واضح لمكانة ابن الانسان وهو رب الارواح وهو الديان

ويقول عنه في

***The Fount of Righteousness; the Son of Man--the Stay of the
Righteous: Judgement of the Kings and the Mighty.***

نبي الحق ابن الانسان كينونة الحق : دينونة الملوك وهو القدير

**1. And in that place I saw the fountain of righteousness Which was
inexhaustible:**

And around it were many fountains of wisdom;

**And all the thirsty drank of them, And were filled with wisdom, And
their dwellings were with the righteous and holy and elect.**

**2. And at that hour that Son of Man was named In the presence of the
Lord of Spirits,**

And his name before the Head of Days.

**3. Yea, before the sun and the signs were created, Before the stars of
the heaven were made, His name was named before the Lord of
Spirits.**

4. He shall be a staff to the righteous whereon to stay themselves and not fall, And he shall be the light of the Gentiles, And the hope of those who are troubled of heart.

5. All who dwell on earth shall fall down and worship before him, And will praise and bless and celebrate with song the Lord of Spirits.

6. And for this reason hath he been chosen and hidden before Him, Before the creation of the world and for evermore.

ويقول عنه ايضا في 61

6. And all who dwell above in the heaven received a command and power and one voice and one light like unto fire.

7. And that One (with) their first words they blessed,

And extolled and lauded with wisdom,

And they were wise in utterance and in the spirit of life. p. 80

8. And the Lord of Spirits placed the Elect one on the throne of glory.

And he shall judge all the works of the holy above in the heaven,

And in the balance shall their deeds be weighed

9. And when he shall lift up his countenance

To judge their secret ways according to the word of the name of the

Lord of Spirits,

And their path according to the way of the righteous judgement of the

Lord of Spirits,

Then shall they all with one voice speak and bless,

And glorify and extol and sanctify the name of the Lord of Spirits.

فهو يقول عنه

رأت عيناى مختار الحق والإخلاص، العدالة ستسود فى زمنه، والأبرار والمختارون، الذين لا
يُحصَى عددهم (سيمتثلون) أمامه والأبرار والمختارون كانوا كلهم أمامه بمثل جمال نور النار
بحضوره لن تهلك العدالة أبدًا ، ولن يفنى الحق بوجوده " (7و6) .

2 – هذا المختار سيجلس على عرش المجد " سيجلس مختارى على عرش المجد وسيصنف

أعمالهم " (3:45) .

3 – كما يصفه أيضًا بالذي ينتمى إليه الحق " فسألت حول ابن الإنسان هذا أحد الملائكة

القديسين الذي كان يرافقتى ويبيّن لى الأسرار كلها: " من هو ؟ ومن أين جاء ؟ ولماذا يرافق مبدأ

الأيام ؟ " فأجابنى : " إنّه ابن الإنسان الذي ينتمى إليه الحقّ، وقد أقام العدل معه، وهو الذي

سيكشف كنز الأسرار كلّهُ ابن الإنسان هذا

الذي رأيتَه سيرفَع الملوك والجبابرة من مضاجعهم، والأقوياء من مقاعدهم سيفصم روابط الأقوياء
وسيسحق أسنان الخطاة. سيطرد الملوك من عروشهم ومن ممالكهم لأنّضهم لا يُسبّحونه ولا
يمجّدونه ولا يعترفون من أين جاءهم الملك. سيخفض وجوه الأقوياء، ويملؤها بالخجل " (1:46-
4) .

4 – ثم يصفه في بقية الإصحاحات كنور الأمم الموجود قبل الخليقة والذي سيسجد له جميع
سكان الأرض " و(لفظ) اسمه بحضور مبدأ الأيام. قبل أن تُخلق الشمس والإشارات، قبل أن تُصنع
نجوم السماء، كان اسمه قد أُعلن بحضور ربّ الأرواح. سيكون عصا للأبرار، وسيتكئون عليه بلا
خوف من التعرّث . سيكون نور للأمم ، سيكون أمل للذين يتألّمون في قلوبهم. أمامه سينحني
ويسجد جميع سكان الأرض " (5-2:48) . ثم يُوكّد بعد ذلك أنّه أُعطي ابن الإنسان هذا كل
الدينونة (29-27:69)، وأنّه سيجلس علي عرش الله (8-6:61؛3-1:51)

فهل بعد كل هذا يقول احدهم ان النبوة عن مدعي نبوة ؟ ولو قالوا ذلك فهم يؤلّهوه ويدعوا انه الله

لان صفات المتكلم عنه هو

صاحب السلطان المطلق

صاحب المجد المطلق

له الملك والملكوت

له وحده التعبد من كل الشعوب والامم والالسنه

صاحب السلطان الابدی

صاحب الملك الابدی

فاعتقد ان المشكك يجب ان يتوب عن ما قاله في هذه الشبهة لانه ادعي الوهیه رسوله

والمجد لله دائما